

-قال ابن جنبي في الخصائص: {انما زعيم أن النصب والرفع والجر والجزم، إنما دخلت على الكلم لعوامل أحدثت ذلك فيها}.
-وقال ابن هشام الانصاري في مغنى اللبيب: {الأصل في العمل أن يكون للأفعال ثم ضارعتها الحروف لشبهها بها}.

المطلوب:

- 1- عرف العامل لغة واصطلاحاً؟
- 2- اشرح نشأة نظرية العامل وأسسها الفكرية؟
- 3- بين أقسام العامل مع التمثيل؟
- 4- وضح العلاقة بين العامل والإعراب عند النحاة؟
- 5- ناقش موقف المحدثين من نظرية العامل؟
- 6- قيم القيمة العلمية للنظرية؟

السؤال الثاني: (4)

أ-النحاة يقدمون القياس على السماع أحياناً، ويؤخرونه أحياناً أخرى.
-ناقش هذه المسألة؟ وبين متى يكون القياس حجة ومتى يرد؟ استشهد بأمثلة نحوية؟
ب-طبق القياس النحوي على المثال التالي: [هذا رجل صبور]

وقيس عليه صيغة مبالغة أخرى؟

السؤال الثالث: إليك النص الاتي:

{ليس النجاح بكثرة القول ولكنه ثمرة الاجتهاد، ومن يحسن النظر في كلام العرب، يدرك أسرار العربية، وإذا كان النحوي واسع العلم قوي اجتهاده. ولولا القياس، ما اتسعت أبواب النحو}

المطلوب: استخراج من النص: (10ن)

- 1- مواضع الاجتهاد النحوي؟
- 2- الشواهد الدالة على القياس؟
- 3- العوامل النحوية مع بيان أثرها؟
- 4- مواضع التعليل النحوي؟
- 5- ناقش العبارة العلمية: [الاجتهاد النحوي، ضرورة علمية لا غنى عنها] ؟
- 6- اشرح العلاقة بين الاجتهاد وكل من السماع والقياس والتعليل؟
مبيناً موقف العلماء من الاجتهاد النحوي؟ من مؤيد ومعارض؟ وأسباب الاختلاف بينهم؟

بالتوفيق

الإجابة النموذجية

ج.ا.

ج1- تعريف العامل: لغة: العامل إسم فاعل من عمِلَ وهو المؤثر في غيره. اصطلاحاً: هو ما يقتضي كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب رفعاً أو نصباً أو جراً أو جزماً.

ج2- نشأة نظرية العامل وأسسها الفكرية: نشأت نظرية العامل مع بدايات التفكير النحوي عند البصريين، خاصة مع سيبويه، وذلك لتفسير الظواهر الإعرابية وربط الحركات بأسباب مجردة وقامت النظرية على:

- مبدأ السببية والتعليل.
- التأثر بالمنطق العقلي.
- الرغبة في ضبط اللغة العربية وحمايتها من اللحن.

ج3- أقسام العامل: ينقسم العامل إلى:

1. عامل لفظي: وهو ما له ملفوظ به.
 - أ- عامل فعلي: مثل: كَتَبَ الطالبُ الدرسَ.
 - كَتَبَ: رَفَعَ الفاعل وَنَصَبَ المفعول به.
 - ب- عامل حرفي: مثل: إِنَّ العِلْمَ نورٌ.
 - إِنَّ: نَصَبَت الاسم وَرَفَعَت الخبر.
2. ج- عامل معنوي: وهو ما لا يلفظ به وإنما يفهم من السياق مثل العلمُ نافِعٌ.
 - فالمبتدأ مرفوع بعامل معنوي هو الابتداء.

ج4- العلاقة بين العامل والإعراب: يرى النحاة أن الإعراب أثر والعامل مؤثر، فلا حركة إعرابية دون عامل يُحدثها. فالرفع والنصب والجر والجزم كلها نتائج لعوامل لفظية ومعنوية، وقد شبّه النحاة العلاقة بين العامل والمعمول بعلاقة العلة بالمعلول.

ج5- إنْتَقَدَ عدد من المحدثين نظرية العامل ومنهم: إبراهيم مصطفى و تمام حسان، ومن أهم اعتراضاتهم:

- أن العامل ليس حقيقة موجودة في اللغة، بل مجرد تفسير ذهني.
- كثرة التقديرات النحوية.
- تعقيد الدرس النحوي.
- فالأولون تفسير العلاقات التركيبية بالسياق لا بالعامل.

ج 6 - القيمة العلمية للنظرية:

- رغم الانتقادات نظرية العامل أساسًا مهمًا في النحو العربي لأنها:
 - فسرت العلاقات التركيبية.
 - أسهمت في بناء النحو العربي بناءً منطقيًا متماسكًا.
 - ساعدت على ضبط الإعراب.
 - غير أن الإفراط في التقدير يؤدي أحيانًا إلى التعقيد.

ج II

1 - القياس يكون حجة إذ كان على كلام العرب الفصيح وكان مطردًا.

- مع يردّ إذا خالف السماع أو شدّ عنه قواعد اللغة المعروفة.
 - مثل: ضربتُ الرجلين ← قيست على ← ضربتُ الرجل.
 - الرجلين مفعول به منصوب كالمفرد.

- صبور ← على وزن مفعول.
- القياس: شكور / غفور.
- العلة ← المبالغة في الفعل.

ج III

1- أ - مواضع الاجتهاد النحوي تظهر في: (يدرك أسرار العربية)

- إن فهم الأسرار النحوية قائم على الاستنباط والاجتهاد.
- 2- الشواهد الدالة على القياس: قول الكاتب: [ولولا القياس ما اتسعت أبواب النحو]، وهو دال على اعتماد النحاة القياس في بناء الكلام.

3- العوامل النحوية:

العامل	نوعه	المعمول	الأثر
ليس	فعل ناسخ	النجاح / كثرة	الاسم ونصب الخبر
لكنّ	حرف ناسخ	الهاء	نصب الاسم
يحسن	فعل	النظر	رفع
يدرك	فعل مجزوم	أسرار	نصب المفعول به
كان	فعل ناسخ	النحوي / واسع	الاسم ونصب الخبر
لولا	حرف	القياس	رفع الاسم

4- مواضع التعليل: وتظهر في قوله: «ولولا القياس ما اتسعت أبواب النحو» إذ جعل القياس سبباً في توسيع الأحكام النحوية.

5- المناقشة العلمية: الاجتهاد النحوي ضرورة علمية لا غنى عنها"

- الاجتهاد النحوي ضرورة لأن النصوص المسموعة عن العرب محدودة، بينما الوقائع اللغوية متجددة، لذلك احتاج النحاة إلى القياس والاستنباط، وقد مكّن الاجتهاد من توسيع الأحكام النحوية.

- تفسير الظواهر الجديدة.
- تحقيق الترابط بين فروع اللغة.
- لكن الإفراط فيه قد يؤدي إلى التكلف والابتعاد عن السماع.

6-العلاقة بين الاجتهاد والسماع والقياس والتعليل:

- السماع: السماع أصل النحو الأول، ولا اجتهاد مع وجود النص الصحيح عن العرب.
- القياس: الاجتهاد يتقيد بالقياس في إلحاق الفروع بالأصول.
- التعليل: يقوم الاجتهاد على البحث عن العلة النحوية التي تفسر الظاهرة.
- موقف العلماء: المؤيدون مثل سيبويه وابن جني ← وقد رأوا أن الاجتهاد ضرورة لتوسيع الأحكام النحوية.
- المعارضون: بعض النحاة تحفظوا على التوسع في الاجتهاد خوفاً من:
 - الابتعاد عن كلام العرب.
 - التكلف في التعليل.
 - كثرة الآراء الشاذة.
- سبب الخلاف : يرجع إلى حدود القياس.
 - قيمة السماع.
 - مدى اعتماد العقل في تفسير اللغة.